Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويتميز هذا النوع بأنها تضخم العيوب لإثارة الضحك ، وتتضمن التكرار كعنصر هام من عناصرها وهي تضم أحياناً مواعظ خلقية يمكن تطبيقها في المواقف الحياتية . وتتركز قيمتها التربوية في إمتاع الأطفال والترويح عن النفس والتنفيس عن الضغوط التي تحيط بهم .[١]

ويقبل الأطفال علي هذا النوع ، وتكثر منه الصحف والأفلام تلبية لحاجاتهم ، وينادي بعض الباحثين بربط كل أنشطة الطفل بالضحك ، وهذا رأي يحتاج إلي مراجعة لأن سيطرة الضحك على الأنشطة يغرس في نفس الطفل انطباعاً بأن الحياة كلها هزل ، فلا يعتاد الجد ، ثم يصطدم بالواقع الذي يغلب عليه الجد .

ويعلل الدارسون الضحك بالتعاطف ثم المفاجأة ، أو بالمفارقات الغريبة ، أو بالشعور بالتفوق عند الطفل تجاه أبطال القصة الفكاهية وهم في مآزقهم ، أو بالخروج علي تقاليد مألوفة ، أو بأن الضحك هو تعويض عن الألم الناتج عن التعاطف الزائد .

ويكمن الهدف الأول للقصة الفكاهية فى الإضحاك المقصود به إزالة التوتر وتجديد النشاط ، وبخاصة في فصول الدراسة ، وإشاعة جو من المودة والألفة بين المعلم والتلاميذ ، والتخفيف من ضغوط اليوم الدراسي ، كما أن لها فوائد صحية للأعصاب والشرايين ، وهي تنمي التفكير عن طريق المفارقات والتناقضات التي في القصة ، وتنمي الذوق

---

[١] مواهب عياد ، مرجع سابق ، ص ٢٨ .